باب الأذان والإقامة وما يتعلق به

خ/ ٢٧١ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمدٍ قَالَ: حَدثنا عُثْمانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزهْرِي، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُقِيمَتِ الصلاةُ وَعُدلَتِ الصفُوفُ قِيَاماً، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَما قَامَ فِي مُصَلاهُ ذَكَرَ أَنهُ جُنُبٌ، فَقَالَ لَنَا: مَكَانَكُمْ ثُم رَجَعَ فَاغْتَسَلَ، ثُم خَرَجَ إِلَيْنَا وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَكَبرَ فَصَلَيْنَا مَعَهُ.

تَابَعَهُ عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزهْرِي وَرَوَاهُ الأَوْزَاعِي، عَنِ الزهْرِي(١).

❁ ❁ ❁

خ/٥٧٩ حدّثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ قَالَ: حَدثَنَا عَبْدُالرزاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَن ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيْنُونَ الصلاةَ، لَيْسَ يُنَادَى لَهَا، فَتَكَلمُوا يَوْماً فِي ذلِكَ، فَقَالَ بَعْضُهُمُ: اتخِذُوا نَاقُوساً مِثْلَ نَاقُوسِ النصَارَى، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَل بُوقاً مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ. فَقَالَ عُمَرُ: أَوَلا تَبْعَثُونَ رَجُلاً يُنَادِي بِالصلاةِ، فَقَالَ رَسُول اللهِ ﷺ: «يَابِلالُ، قُمْ فَنَادِ بِالصلاةِ»(٢).

❁ ❁ ❁

خ/٥٨١ حدّثنا مُحَمدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهابِ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذاءُ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «لَما كَثُرَ النَاسُ قَالَ: ذَكَرُوا أَنْ

---

(١) مكرر في:
صحيح البخاري رقم/ ٦١٣
مسند الشافعي رقم/ ٣٤١، ٣٤٢
صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٦٢٩
سنن ابن ماجه رقم/ ١٢٢٠
سنن الدارقطني رقم/ ١٣٤٧

(٢) مكرر في:
صحيح مسلم رقم/ ٧٤٠
صحيح ابن خزيمة رقم/ ٣٦٤
سنن النسائي رقم/ ٦٢٤
سنن الدارقطني رقم/ ٨٩٩

يَعْلَمُوا وَقْتَ الصلاةِ بِشَيْءٍ يَعْرِفُونَهُ، فَذَكَرُوا أَنْ يُورُوا نَاراً، أَوْ يَضْرِبُوا نَاقُوساً، فَأُمِرَ بِلالٌ أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ، وَأَنْ يُوتِرَ الأَقَامَةَ»(١).

۞ ۞ ۞

خ/٥٨٨ حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ قَالَ: حَدثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى نَحْوَهُ قَالَ يَحْيَى: وَحَدثَنِي بَعْضُ إِخْوَانِنَا أَنهُ قَالَ: «لَمَا قَالَ:حَي عَلَى الصلاةِ قَالَ:لا حَوْلَ وَلا قُوةَ إِلا بِاللهِ، وَقَالَ:هَكَذَا سَمِعْنَا نَبِيكُمْ ﷺ يَقُولُ»(٢).

۞ ۞ ۞

خ/٥٨٩ حدّثنا عَلِي بْنُ عَياشٍ قَال: حَدثنا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمدِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللّهِ أَن رَسُول اللهِ ﷺ قَال: «مَنْ قَال حِينَ يَسْمَعُ النِدَاءَ اللهُم رَب هَذِهِ الدعْوَةِ التامةِ، وَالصلاةِ القَائمَةِ، آتِ مُحَمدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الذِي وَعَدْتَهُ حَلتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ»(٣).

---

(١) مكرر في:
صحيح البخاري رقم/٥٧٨، ٥٨٠، ٥٨٢، ٣٢٦٩
صحيح مسلم رقم/٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤
سنن أبو داود رقم/٥٠٧، ٥٠٨
سنن الترمذي رقم/١٩٣، ١٩٤
سنن ابن ماجه رقم/٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢
سنن النسائي رقم/٦٢٥، ١٧٧٩
سنن الدارمي رقم/١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩
مسند أبي يعلى رقم/٢٧٩٢، ٢٧٩٣، ٢٨٠٤
صحيح ابن خزيمة رقم/٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦
المنتقى لابن الجارود رقم/١٥٩، ١٦٠، ١٦١
سنن الدارقطني رقم/٩٠٢، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٩

(٢) مكرر في:
صحيح مسلم رقم/٧٥٣
سنن أبو داود رقم/٥٢٦
سنن النسائي رقم/٦٧٥
مسند الشافعي رقم/١٨٢
سنن الدارمي رقم/١٢٠٦، ١٢٠٧
مسند أبي يعلى رقم/٦٨١٠
صحيح ابن خزيمة رقم/٤١٤، ٤١٦، ٤١٧

(٣) مكرر في:
صحيح البخاري رقم/٤٤٣٨
سنن أبو داود رقم/٥٢٨
سنن الترمذي رقم/٢١١
سنن ابن ماجه رقم/٧٢٢
سنن النسائي رقم/٦٧٨
مسند الشافعي رقم/٢٩٨
مسند الحميدي رقم/٩٧٨
مسند أبي يعلى رقم/١٥٤، ٥٩١٥، ٥٩٣٣
صحيح ابن خزيمة رقم/٤٢٠، ١٦٨٠

خ/٦٠٢ حدّثنا مُعَلى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدثنا وُهَيْبٌ، عَنْ أيوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ مالِكِ ابْنِ الحُوَيْرِثِ «أَتَيْتُ النبي ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِي، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ رَحِيماً رَفِيقاً، فَلَما رَأَى شَوْقَنَا إِلَى أَهَالِينَا قَالَ: ارْجِعُوا فَكُونُوا فِيهِمْ، وَعَلمُوهُمْ، وَصَلوا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصلاةُ فَلْيُؤَذنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمكُمْ أَكْبَرُكُمْ»[1].

❁ ❁ ❁

خ/٦٢٤ حدّثنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السمانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَن رَسُول اللهِ ﷺ قَال: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطرِيقِ فَأَخرَهُ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ ثُم قَال: الشهَدَاءُ خَمْسَةٌ المَطْعُونُ، وَالمَبْطُونُ، وَالغَرِيقُ، وَصَاحِبُ الهَدْمِ، وَالشهِيدُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَال: لَوْ يَعْلَمُ الناسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصف الأولِ ثُم لَمْ يَجِدُوا إِلا أَنْ يَسْتَهِمُوا لاسْتَهَمُوا عَلَيْهِ وَلَو يَعْلَمُونَ مَا فِي التهْجِيرِ لاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي العَتَمَةِ وَالصبْحِ لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً»[2].

المعاني:

المطعون: من مات بمرض الطاعون.	المبطون: من مات بمرض الطحال.
الهدم: من وقع عليه الجدار.	يستهموا: يتنافسوا.
التهجير: صلاة الظهر والعصر.	العتمة: الظلمة من الليل.

---

(١) **مكرر في:**
صحيح البخاري رقم/٦٠٤، ٦٠٥، ٦٢٧، ٦٥٣، ٧٨٤، ٢٦٩٣، ٥٦٦١، ٦٨٢١
صحيح مسلم رقم/١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١
سنن أبو داود رقم/٥٨٨ سنن الترمذي رقم/٢٠٥ سنن ابن ماجه رقم/٩٧٩
سنن النسائي رقم/٦٣٢، ٦٣٣، ٧٧٩ مسند الشافعي رقم/٣١٩
سنن الدارمي رقم/١٢٥٧ صحيح ابن خزيمة رقم/٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٥٨٦، ١٥١١
سنن الدارقطني رقم/١٠٥٣، ١٢٩٧

(٢) **مكرر في:**
صحيح البخاري رقم/٥٩٠، ٦٨٨، ٢٥٤٣ صحيح مسلم رقم/٨٨٤، ٨٨٧
سنن الترمذي رقم/٢٢٥، ٢٢٦ سنن ابن ماجه رقم/٧٩٦، ٩٩٨
سنن النسائي رقم/٥٣٨، ٦٦٩ موطأ مالك رقم/١٤٨، ٢٨٦
صحيح ابن خزيمة رقم/٣٩١، ١٤٧٦، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧

خ/٨٧٣ حدّثنا ابْنُ مُقَاتِلٍ قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللّٰهِ قال: أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ عُثْمَانَ ابْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي ابْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قال: «سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْمِنْبَرِ، أَذَنَ الْمُؤَذِّنُ، قال: اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ، قال: مُعَاوِيَةُ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ قال: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللّٰهُ، فَقال: مُعَاوِيَةُ وَأَنَا فَقال: أَشْهَدُ أَن مُحَمدًا رَسُول اللّٰهِ، فَقال: مُعَاوِيَةُ وَأَنَا فَلَما أَنْ قَضَى التأْذِينَ قال: يَا أَيهَا الناس، إِني سَمِعْت رَسُول اللّٰهِ ﷺ عَلَى هَذَا الْمَجْلس حِين أَذَنَ الْمُؤَذِّنُ يَقُولُ مَا سَمِعْتُمْ مِني مِنْ مَقالتي»[1].

❁ ❁ ❁

خ/١١٧٥ حدّثنا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِاللّٰهِ الدسْتَوَائِي، عَنْ يَحْيى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَال: قَال رَسُول اللّٰهِ ﷺ: «إِذَا نُودِيَ بِالصلاةِ أَدْبَرَ الشيْطَانُ وَلَهُ ضُراطٌ، حَتى لا يَسْمَع الأَذَانَ، فَإِذَا قُضِيَ الأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوبَ بِهَا أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ التثْوِيبُ أَقْبَلَ، حَتى يَخْطِرَ بَيْنَ الْمَرءِ وَنَفْسِهِ، يَقُولُ اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا، مالَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتى يَظَل الرجُلُ إِنْ يَدْرِي كَمْ صَلى، فَإِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ كَمْ صَلى ثَلاثًا أَوْ أَرْبَعًا فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»[2].

المعاني:

ثوب: أي نودى للصلاة. يخطر: يوسوس.

سجدتين: أي سجود السهو.

❁ ❁ ❁

---

(١) انفرد به:
صحيح البخاري رقم/ ٥٨٧ صحيح ابن خزيمة رقم/٤١٤

(٢) أخرجه:
صحيح البخاري رقم/٥٨٣، ١١٦٥، ١١٧٦
صحيح مسلم رقم/ ٧٦٠، ٧٦٢، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢
سنن أبي داود رقم/٥١٥، ١٠٢٩ سنن الترمذي رقم/٣٩٧
سنن ابن ماجه رقم/١٢١٧ سنن النسائي رقم/٦٦٨، ١٢٥٠، ١٢٥١
موطأ مالك رواية/ ١٥١ سنن الدارمي رقم/١٢٠٨، ١٥٠٣
مسند أحمد رقم/١١٤١، ٥٩٦٤ صحيح ابن خزيمة رقم/٣٩٢، ١٠٢٠

م/٧٤٦ حدّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدثَنَا أَبِي حَدثَنَا عُبَيْدُاللّهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مُؤَذِّنَانِ، بِلالٌ وَابْنُ أُم مَكْتُومٍ الأَعْمَى(١).

۞ ۞ ۞

م/٧٥٠ وحدّثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ عَنْ حَمادِ بْنِ سَلَمَةَ حَدثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُغِيرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ الأَذَانَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِلا أَغَارَ، فَسَمِعَ رَجُلا يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَى الْفِطْرَةِ» ثُم قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَرَجْتَ مِنَ النارِ» فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ رَاعِي مِعْزًى(٢).

۞ ۞ ۞

م/٧٥٢ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِي، حَدثَنَا عَبْدُاللّهِ بْنُ وَهْب عَنْ حَيْوَةَ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيوب وَغَيْرِهِمَا، عَنْ كَعْب بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِالرحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ الْعَاص أَنهُ سَمِعَ النبِي ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُم صَلوا عَلَي، فَإِنهُ مَنْ صَلى عَلَي صَلاةً صَلى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُم سَلُوا اللهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ، فَإِنهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنةِ لا تَنْبَغِي إِلا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلت لَهُ الشفَاعَةُ»(٣).

---

(١) **مكرر في:**
صحيح مسلم رقم/٧٤٧ سنن النسائي رقم/ ١١٩٤ صحيح ابن خزيمة رقم/ ٤٠٨

(٢) **مكرر في:**
صحيح البخاري رقم/ ٥٨٥، ٢٧٨٤ سنن أبي داود رقم/ ٢٦٣٤ سنن الترمذي رقم/ ١٦١٨
مسند الشافعي رقم/ ١٤٠٣ سنن النسائي رقم/ ٦٦٣ سنن الدارمي رقم/ ٢٤٤٨
مسند أبي يعلى رقم/ ٣٣٠٧، ٣٨٠٤ صحيح ابن خزيمة رقم/٤٠٠

(٣) **مكرر في:**
صحيح البخاري رقم/٥٨٦ صحيح مسلم رقم/٧٥١ سنن أبو داود رقم/٥٢١، ٥٢٢
سنن الترمذي رقم/٢٠٨، ٣٦١٢ سنن ابن ماجه رقم/٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢٢
سنن النسائي رقم/٦٧١، ٦٧٦ موطأ مالك رقم/١٤٧ مسند الشافعي رقم/١٧٨
سنن الدارمي رقم/ ١٢٠٥ مسند أبي يعلى رقم/١١٨٩
صحيح ابن خزيمة رقم/٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٨

م/٧٥٥ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حدثنَا عَبْدَةُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمهِ قَالَ: كُنْت عِنْدَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَجَاءَهُ الْمُؤَذنُ يَدْعُوهُ إِلَى الصلاةِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: سَمِعْت رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُؤَذنُونَ أَطْوَلُ الناس أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

❁ ❁ ❁

م/٧٥٧ حدّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الآخَرَانِ حَدثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْت النبِي ﷺ يَقُولُ: «إِن الشيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِدَاءَ بِالصلاةِ ذَهَبَ حَتى يَكُونَ مَكَانَ الرَوْحَاءِ» قَالَ سُلَيْمَانُ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَوْحَاءِ؟ فَقَالَ: هِيَ مِنَ الْمَدِينَةِ سِتةٌ وثلاثُونَ مِيلا(٢).

❁ ❁ ❁

د/٤٩٧ حدثنا عَبادُ بْنُ مُوسَى الْخَتْلِي وَزِيَادُ بْنُ أيوبَ وَحَدِيثُ عَبادٍ أَتَم قَالا: حَدثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بِشْرٍ قَالَ: قَالَ زِيَادٌ أَخْبَرَنَا أَبُوبِشْرٍ عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ: اهْتَم النبِي ﷺ لِلصلاةِ كَيْفَ يَجْمَعُ الناسَ لَهَا، فَقِيلَ لَهُ انْصِبْ رَايَةً عِنْدَ حُضُورِ الصلاةِ، فَإِذَا رَأَوْهَا آذَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ قَالَ: فَذُكِرَ لَهُ الْقُنْعُ يَعْنِي الشبُّورَ وَقَالَ زِيَادٌ: شَبورُ الْيَهُودِ، فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ وَقَالَ: هُوَ مِنْ أَمْرِ الْيَهُودِ قَالَ: فَذُكِرَ لَهُ الناقُوسُ فَقَالَ: هُوَ مِنْ أَمْرِ النصَارَى، فَانْصَرَفَ عَبْدُاللّهِ بْنُ [illegible] عَبْدِرَبِهِ وَهُوَ مُهْتَمٌ لِهَم رَسُولِ اللّهِ ﷺ: فَأُرِيَ الأَذَانَ فِي مَنَامِهِ قَالَ: فَغَدَا عَلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ يَارَسُولَ اللّهِ: إِنِي لَبَيْنَ نَائم وَيَقْظَانَ إِذْ أَتَانِي آتٍ فَأَرَانِي [illegible] قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطابِ قَدْ رَآهُ قَبْلَ ذَلِكَ فَكَتَمَهُ عِشْرِينَ يَوْمًا، قَالَ: ثُم [illegible] النبِي ﷺ فَقَالَ لَهُ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُخْبِرَنِي (تُخْبِرَنَا)؟ فَقَالَ: سَبَقَنِي عَبْدُاللّهِ بْنُ زَيْدٍ [illegible] فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: يَابِلالُ قُمْ فَانْظُرْ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ عَبْدُاللّهِ بْنُ زَيْدٍ

---

(١) صحيح مسلم رقم/٧٥٦ سنن ابن ماجه رقم/٧٢٥ مسند أبي يعلى رقم/ ٧٣٨٤، ٧٣٨٨

(٢) صحيح مسلم رقم/٧٥٨ مسند أبي يعلى رقم/ ١٨٩٥ صحيح ابن خزيمة رقم/٣٩٣

فَافْعَلْهُ قَالَ: فَأَذَنَ بِلالٌ، قَالَ أَبُوبِشْرٍ: فَأَخْبَرَنِي أَبُوعُمَيْرٍ أَن الأَنْصَارَ تَزْعُمُ أَن عَبْدَاللَّهِ ابْنَ زَيْدٍ لَوْلا أَنهُ كَانَ يَوْمَئِذٍ مَرِيضًا لَجَعَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُؤَذِّنًا(١).

❁ ❁ ❁

د/٥١١ حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حدثنا حَمَادُ بْنُ خَالِدٍ حدثنا مُحَمدُ بْنُ عَمْرٍو وعَنْ مُحَمدِ بْنِ عَبْدِاللهِ عَنْ عَمهِ عَبْدِاللهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: أَرَادَ النبِي ﷺ فِي الأَذَانِ أَشْيَاءَ لَمْ يَصْنَعْ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ: فَأُرِيَ عَبْدُاللهِ بْنُ زَيْدٍ الأَذَانَ فِي الْمَنَامِ، فَأَتَى النبِي ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: أَلْقِهِ عَلَى بِلالٍ فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِ فَأَذَنَ بِلالٌ فَقَالَ عَبْدُاللهِ: أَنَا رَأَيْتُهُ وَأَنَا كُنْتُ أُرِيدُهُ، قَالَ: فَأَقِمْ أَنْتَ(٢).

❁ ❁ ❁

د/٥١٣ حدثنا عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حدثنا عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ غَانِمٍ عَنْ عَبْدِالرحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ يَعْنِي الإِفْرِيقِي أَنهُ سَمِعَ زِيَادَ عَنْ زِيَادَ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِي أَنهُ سَمِعَ زِيَادَ بْنَ الْحَارِثِ الصدَائِي قَالَ: لَمَا كَانَ أَولُ أَذَانِ الصبْحِ أَمَرَنِي يَعْنِي النبِي ﷺ فَأَذنْتُ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أُقِيمُ يَارَسُولَ اللهِ؟ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ إِلَى الْفَجْرِ فَيَقُولُ: لا، حَتى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ نَزَلَ فَبَرَزَ ثُم انْصَرَفَ إِلَي وَقَدْ تَلاحَقَ أَصْحَابُهُ، يَعْنِي فَتَوَضأَ فَأَرَادَ بِلالٌ أَنْ يُقِيمَ، فَقَالَ لَهُ نَبِي اللهِ ﷺ: «إِن أَخَا صُدَاءَ هُوَ أَذنَ، وَمَنْ أَذنَ فَهُوَ يُقِيمُ» قَالَ: فَأَقَمْتُ(٣).

❁ ❁ ❁

---

(١) مكرر في:
سنن ابن ماجه رقم/٧٠٧ موطأ مالك رقم/١٤٦

(٢) مكرر في:
سنن أبو داود رقم/٥١٢ سنن الدارقطني رقم/ ٨٩٣، ٩٣١، ٩٥٠

(٣) مكرر في:
سنن الترمذي رقم/١٩٩ سنن ابن ماجه رقم/٧١٧

د/٥١٦ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنبَلٍ حدثنا مُحَمدُ بْنُ فُضَيْلٍ حدثنا الأَعْمَشُ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَذنُ مُؤْتَمَنٌ، اللهُم أَرْشِدِ الأَئِمةَ وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذنِينَ»(١).

❁ ❁ ❁

د/٥١٩ حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حدثنا قَيْسٌ يَعْنِي ابْنَ الربيعِ وَحَدثَنَا مُحَمدُ ابْنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِي حدثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ جَمِيعًا عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النبِي ﷺ بِمكةَ وَهُوَ فِي قُبةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ، فَخَرَجَ بِلالٌ فَأَذنَ، فَكُنْتُ أَتَتبعُ فَمَهُ هَهُنَا وَهَهُنَا، قَالَ: ثُم خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَلَيْهِ حُلةٌ حَمْرَاءُ بُرُودٌ يَمَانِيةٌ قِطْرِي بِطْرِيةٌ.

وَقَالَ مُوسَى: قَالَ:«رَأَيْتُ بِلالا خَرَجَ إِلَى الأَبْطَحِ فَأَذنَ، فَلَما بَلَغَ حَي عَلَى الصلاةِ حَي عَلَى الْفَلاحِ لَوى عُنُقَهُ يَمِينًا وَشِمَالا وَلَمْ يَسْتَدِرْ، ثُم دَخَلَ فَأَخْرَجَ الْعَنَزَةَ» وَسَاقَ حَدِيثَهُ(٢).

❁ ❁ ❁

د/٥٢٠ حدثنا مُحَمدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدٍ الْعَمي عَنْ أَبِي إِيَاسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا يُرد الدعَاءُ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ»(٣).

❁ ❁ ❁

---

(١) تخريجه في:
سنن أبو داود رقم/٥١٧ — سنن الترمذي رقم/ ٢٠٧
مسند الشافعي رقم/١٧٣، ١٧٤، ١٧٥ — مسند الحميدي رقم/٩٩٩
مسند أبي يعلى رقم/ ٤٥٦٢ — صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣٢، ١٥٣٣

(٢) تخريجه في:
سنن الترمذي رقم/ ١٩٧ — سنن ابن ماجه رقم/ ٧١١
سنن النسائي رقم/ ٦٤١، ٥٣٩٢ — مسند أبي يعلى رقم/ ٨٨٧، ٨٩٤
سنن الدارمي رقم/ ١٢٠٢ — صحيح ابن خزيمة رقم/ ٣٨٧، ٣٨٨

(٣) تخريجه في:
سنن الترمذي رقم/٢١٢ — مسند أبي يعلى رقم/ ٣٦٧٩، ٤١٠٩، ٤١٤٧
صحيح ابن خزيمة رقم/٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧

د/٥٢٣ حدثنا ابْنُ السرْحِ وَمُحَمدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالا: حدثنا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حُيَيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِالرحْمَنِ يَعْنِي الحُبُلِي عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو أَن رَجُلا قَالَ: يَارَسُولَ اللهِ إِن الْمُؤَذنِينَ يَفْضُلُونَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قُلْ كَمَا يَقُولُونَ، فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ تُعْطَهْ».

❁ ❁ ❁

د/٥٢٤ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حدثنا اللَيْثُ عَنِ الْحَكَيْمِ ابْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقاصٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقاصٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذنَ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَن مُحَمدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِمُحَمدٍ رَسُولا، وَبِالإِسْلامِ دِينًا غُفِرَ لَهُ[1].

❁ ❁ ❁

د/٥٢٧ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِي حدثنا مُحَمدُ بْنُ ثَابِتٍ حدثني رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشامِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَوْ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النبِي ﷺ أَن بِلالا أَخَذَ فِي الإِقَامَةِ، فَلَما أَنْ قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصلاةُ قَالَ النبِي ﷺ: أَقَامَهَا اللهُ وَأَدَامَهَا، وَقَالَ فِي سَائِرِ الإِقَامَةِ كَنَحْوِ حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي الأَذَانِ.

❁ ❁ ❁

د/٥٢٩ حدثنا مُؤَملُ بْنُ إِهَابٍ حدثنا عَبْدُاللهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِي حدثنا الْقَاسِمُ ابْنُ مَعْنٍ حدثنا الْمَسْعُودِي عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى أُم سَلَمَةَ عَنْ أُم سَلَمَةَ قالت: عَلمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَقُولَ عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ: «اللهُم إِن هَذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ، وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ، فَاغْفِرْ لِي».

❁ ❁ ❁

د/٥٣٠ حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حدثنا حَمادٌ أخبرنا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِي عَنْ أَبِي الْعَلاءِ عَنْ مُطَرف بْنِ عَبْدِاللهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قال: قُلْتُ: وقال مُوسَى فِي

---

(١) مكرر في:
سنن الترمذي رقم/٢١٠ سنن ابن ماجه رقم/٧٢١
سنن النسائي رقم/٦٧٧ مسند أبي يعلى رقم/ ٧٢٢
صحيح ابن خزيمة رقم/٤٢١، ٤٢٢

مَوْضِعٍ آخَرَ: إِن عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ قال: يَارَسُولَ اللهِ اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي، قال: «أَنْتَ إِمَامُهُمْ، وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ، وَاتخِذْ مُؤَذنًا لا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا»(١).

۞ ۞ ۞

د/٥٣١ حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَدَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ الْمَعْنَى قَالا: حدثنا حَمادٌ عَنْ أَيوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَن بِلالا أَذنَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، فَأَمَرَهُ النبِي ﷺ أَنْ يَرْجِعَ فَيُنَادِي أَلا إِن الْعَبْدَ نَامَ، أَلا إِن الْعَبْدَ نَامَ. زَادَ مُوسَى: فَرَجَعَ فَنَادَى: أَلا إِن الْعَبْدَ نَامَ. قال أَبُودَاوُدَ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَرْوِهِ عَنْ أَيوبَ إِلا حَمادُ بْنُ سَلَمَةَ(٢).

۞ ۞ ۞

د/٥٣٣ حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حدثنا وَكِيعٌ حدثنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ شَدادٍ مَوْلَى عِيَاضِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ بِلالٍ أَن رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ: لا تُؤَذنْ حَتى يَسْتَبِينَ لَكَ الْفَجْرُ هَكَذَا، وَمَد يَدَيْهِ عَرْضًا.

قَالَ أَبُودَاوُدَ: شَدادٌ مَوْلَى عِيَاضٍ لَمْ يُدْرِكْ بِلالا.

۞ ۞ ۞

د/٥٣٧ حدثنا مُحَمدُ بْنُ كَثِيرٍ أخبرنا حدثنا سُفْيَانُ حدثنا أَبُو يَحْيَى الْقَتاتُ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فَنُوبَ رَجُلٌ فِي الظهْرِ أَوِ الْعَصْرِ قَالَ: اخْرُجْ بِنَا فَإِن هَذِهِ بِدْعَةٌ

۞ ۞ ۞

د/٥٤٠ حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ حدثنا الْوَلِيدُ قال قال أَبُوعَمْرٍو وحدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حدثنا الْوَلِيدُ وَهَذَا لَفْظُهُ عَنِ الأَوْزَاعِي عَنِ الزهْرِي عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

---

(١) وفي:
جامع الترمذي رقم/٢٠٩ سنن ابن ماجه رقم/٧١٤
سنن النسائي رقم/٦٧٠ مسند الحميدي رقم/٩٠٦
صحيح ابن خزيمة رقم/٤٢٣

(٢) وفي:
سنن الدارمي رقم/ ٢٠٣ سنن أبو داود رقم/٥٣٢
سنن الدارقطني رقم/ ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨

أَن الصلاةَ كَانَتْ تُقَامُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَيَأْخُذُ الناسُ مَقَامَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ النبِي ﷺ.

۞ ۞ ۞

د/٥٩٠ حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حدثنا وَكِيعُ بْنُ الْجَراحِ حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ بْنُ جُمَيْعٍ حَدثَتْنِي جَدتِي وَعَبْدُالرحْمَنِ بْنُ خَلادٍ الأَنْصَارِي عَنْ أُم وَرَقَةَ بِنْتِ نَوْفَلٍ أَن النبِي ﷺ لَما غَزَا بَدْرًا قَالَتْ: قُلْتُ له: يارسولَ الله ائْذَنْ لِي فِي الْغَزْو مَعَكَ، أُمَرِّضُ مَرْضَاكُم، لَعَل اللهَ أَنْ يَرْزُقَنِي شَهَادَةً، قَالَ: «قَرِي فِي بَيْتِكِ، فَإِن اللهَ عَز وَجَل يَرْزُقُكِ الشهَادَةَ» قَالَ: فَكَانَتْ تُسَمى الشهِيدَةُ قَالَ: وكَانَتْ قَدْ قَرَأَتِ الْقُرْآنَ، فَاسْتَأْذَنَتِ النبِي ﷺ أَنْ تَتخِذ فِي دَارِهَا مُؤَذنًا، فَأَذِنَ لَهَا قَالَ: وَكَانَتْ دَبرَتْ غُلامًا وَجَارِيَةً، فَقَامَا إِلَيْهَا بِاللَيْلِ فَغَماهَا بِقَطِيفَةٍ لَهَا حَتى مَاتَتْ وَذَهَبَا، فَأَصْبَحَ عُمَرُ فَقَامَ فِي الناسِ فَقَالَ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ هَذَيْنِ عِلْمٌ، أَوْ مَنْ رَآهُما فَلْيَجِئْ بِهِمَا فَأَمَرَ بِهِمَا فَصُلِبَا، فَكَانَا أَولَ مَصْلُوبٍ بِالْمَدِينَةِ(١).

۞ ۞ ۞

د/٥٩١ حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمادٍ الْحَضْرَمِي حدثنا مُحَمدُ بْنُ الْفُضَيْلِ عن الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ عن عَبْدِالرحْمَنِ بْنِ خَلادٍ عن أُم وَرَقَةَ بِنْتِ عَبْدِاللّهِ بن الْحَارِثِ بهذا الحديثِ والأَولُ أَتَم قَالَ: وَكَانَ رسولُ الله ﷺ يَزُورُهَا فِي بَيْتِهَا، وَجَعَلَ لَهَا مُؤَذنًا يُؤَذنُ لَهَا، وَأَمَرَهَا أَنْ تَؤُم أَهْلَ دَارِهَا. قَالَ عَبْدُالرحْمَنِ: فَأَنَا رَأَيْتُ مُؤَذنَهَا شَيْخًا كَبِيرًا(٢).

۞ ۞ ۞

ت/١٩٥ حدثنا أحمد بن الحسن حدثنا المُعَلى بن أَسَدٍ حدثنا عبدالمنعم، هو صاحبُ السقَاءِ، قال: حدثنا يحيى بن مُسْلِمٍ عن الحسن وعطاءٍ عن جابرِ بن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال لبلالٍ: «يابلالُ: إذا أَذنْتَ فَتَرَسلْ في أذانكَ، وإذا أَقَمْتَ

---

(١) مكرر في:
المنتقى لابن الجارود رقم/ ٣٣٣ صحيح ابن خريمة رقم/ ١٦٧٧

(٢) مكرر في:
سنن الدارقطني رقم/١٠٦٩، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥

فاحْدُرْ، واجعلْ بين أذانكَ وإقامتكَ قَدْرَ ما يَفْرُغُ الآكِلُ من أكلِهِ، والشارِبُ من شُرْبِهِ، والمُعْتَصِرُ إذا دَخَلَ لِقضاءِ حاجتِهِ، ولا تقوموا حتى تَرَوْنِي»[1].

۞ ۞ ۞

ت/٢٠٠ حدثنا عَلِي بن حُجْرٍ حدثنا الوليدُ بْنُ مُسْلِمٍ عن مُعَاوِيَةَ بنِ يحيي الصدَفِي عن الزهْرِي عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النبي ﷺ قَالَ: «لا يُؤَذِّنُ إلا مُتَوَضِئٌ»[2].

۞ ۞ ۞

ت/٢٠٢ حدثنا يحيي بن موسى حدثنا عبدالرزاق أخبرنا إسرائيلُ أخبرني سِمَاكُ ابن حَرْبٍ سمع جَابِرَ بْنَ سمُرَة يقول: كان مُؤَذِّنُ رسول الله ﷺ يُمْهِلُ فلا يُقِيمُ، حتى إذا رأى رسولَ الله ﷺ قد خرج أَقَامَ الصلاةَ حين يَرَاهُ.

قالَ أَبُوعيسى: حديثُ جابرِ بن سَمُرَةَ هو حديثٌ حسنٌ صحيحٌ وحديثُ إِسْرَائيلَ عن سِمَاكٍ لا نعرفه إلا من هَذَا الوجه وهكذا قال بعض أهل العلم: إن المؤذنَ أَمْلَكُ بالأذانِ، وَالإمامُ أملكُ بالإقامةِ.

۞ ۞ ۞

جه/٧١٠ حَدثُنَا هِشَامُ بْنُ عَمارٍ حَدثُنَا عَبْدُالرحْمنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمارِ بْنِ سَعْدٍ، مُؤَذِنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدهِ: «أَن رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِلالا أَنْ يَجْعَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ» وَقَالَ: «إِنهُ أَرْفَعُ لِصَوْتِكَ».

۞ ۞ ۞

جه/٧١٢ حَدثُنَا مُحَمدُ بْنُ الْمُصَفى الْحِمْصِي حَدثُنَا بَقِيةُ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ [illegible] بْنِ أَبِي رَوادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَصْلَتَانِ [illegible] فِي أَعْنَاقِ الْمُؤَذِنِينَ لِلْمُسْلِمِينَ: صَلاتُهُمْ وَصِيَامُهُمْ».

۞ ۞ ۞

[illegible]

[illegible] رقم/١٩٦

[illegible]

[illegible] ٢٠١/

جه/٧١٣ حَدثَنَا مُحَمدُ بْنُ الْمُثَنى حَدثَنَا أَبُودَاوُدَ حَدثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ بِلالٌ لا يُؤَخرُ الأَذَانَ عَنِ الْوَقْتِ وَرُبمَا أَخرَ الإِقَامَةَ شَيْئًا(١).

جه/٧١٥ حَدثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدثَنَا مُحَمدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الأَسَدِي، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرحْمنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلالٍ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنْ أُثوبَ فِي الْفَجْرِ، وَنَهَانِي أَنْ أُثوبَ فِي الْعِشَاءِ»(٢).

❁ ❁ ❁

جه/٧١٦ حَدثَنَا عُمَرُ بْنُ رَافِعٍ حَدثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزهْرِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيبِ، عَنْ بِلالٍ أَنهُ أَتَى النبِي ﷺ يُؤْذِنُهُ بِصَلاةِ الْفَجْرِ فَقِيلَ: هُوَ نَائمٌ فَقَالَ: الصلاةُ خَيْرٌ مِنَ النوْمِ، الصلاةُ خَيْرٌ مِنَ النوْمِ، فَأُقِرتْ فِي تَأْذِينِ الْفَجْرِ، فَثَبَتَ الأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ(٣).

❁ ❁ ❁

جه/٧٢٦ حَدثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، أَخُو سُلَيْمِ الْقَارِي، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَباسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لِيُؤَذنْ لَكُمْ خِيَارُكُمْ، وَلْيَؤُمكُمْ قُراؤُكُمْ»(٤).

❁ ❁ ❁

---

(١) مكرر في:
مسند أبي يعلى رقم/ ٧٤٥٠

(٢) مكرر في:
سنن الترمذي رقم/ ١٩٨، ٩٣٥
سنن الدارقطني رقم/ ٩٣٥

(٣) مكرر في:
موطأ مالك رقم/ ١٥٣
سنن الدارقطني رقم/ ٩٣٣، ٩٣٤
صحيح ابن خزيمة رقم/ ٣٨٦

(٤) مكرر في:
سنن أبي داود رقم/ ٥٨٩
مسند أبي يعلى رقم/ ٢٣٤٣
سنن الدارقطني رقم/ ١٦٩١

جه/٧٢٧ حَدثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدثَنَا مُخْتَارُ بْنُ غَسانَ حَدثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الأَزْرَقُ الْبُرْجُمِي، عَنْ جَابِرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ وَحَدثَنَا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ حَدثَنَا عَلِي بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ شَقِيقٍ حَدثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَذنَ مُحْتَسِبًا سَبْعَ سِنِينَ كَتَبَ اللهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النارِ»(١).

جه/٧٢٨ حَدثَنَا مُحَمدُ بْنُ يَحْيَى، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلالُ قَالا: حَدثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ صَالِحٍ حَدثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيوبَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَن رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَذنَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنةُ، وَكُتِبَ لَهُ، بِتَأْذِينِهِ فِي كُل يَوْمٍ، سِتونَ حَسَنَةً، وَلِكُل إِقَامَةٍ ثَلاثُونَ حَسَنَةً»(٢).

❁ ❁ ❁

جه/٧٣٤ حَدثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ أَنبَأَنَا عَبْدُالْجَبارِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ مُحَمدِ بْنِ يُوسُفَ، مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَهُ الأَذَانُ فِي الْمَسْجِدِ، ثُم خَرَجَ، لَمْ يَخْرُجْ لِحَاجَةٍ، وَهُوَ لا يُرِيدُ الرجْعَةَ، فَهُوَ مُنَافِقٌ».

❁ ❁ ❁

ن/٦٣١ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدثَنَا حَجاجٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ السائِبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي وَأُم عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ قَالَ: لَمَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ خَرَجْتُ عَاشِرَ عَشْرَةٍ مِنْ أَهْلِ مَكةَ نَطْلُبُهُمْ، فَسَمِعْنَاهُمْ يُؤَذنُونَ بِالصلاةِ فَقُمْنَا نُؤَذنُ نَسْتَهْزِئُ بِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَدْ سَمِعْتُ فِي هَؤُلاءِ تَأْذِينَ إِنْسَانٍ حَسَنِ الصوْتِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا رَجُلٌ رَجُلٌ وَكُنْتُ آخِرَهُمْ، فَقَالَ حِينَ أَذنْتُ: «تَعَالَ» فَأَجْلَسَنِي بَيْنَ

---

(١) ضعيف.
(٢) ضعيف جدًا، انظر: ضعيف الجامع الصغير وزيادته/٢٠٦.
(٣) ضعيف جدًا، انظر: ضعيف سنن أبي داود/٩١٧، ٩١٨.

يَدَيْهِ، فَمَسَحَ عَلَى نَاصِيَتِي، وَبَرِكَ عَلَيَّ ثَلاث مَراتٍ ثُم قَالَ: «اذْهَبْ فَأَذِنْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ» قُلْتُ: كَيْفَ يَارَسُولَ اللهِ؟ فَعَلَمَنِي كَمَا تُؤَذِنُونَ الآنَ بِهَا: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، أَشْهَدُ أَن مُحَمدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَن مُحَمدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، أَشْهَدُ أَن مُحَمدًا رَسُولُ اللهِ أَشْهَدُ أَن مُحَمدًا رَسُولُ اللهِ، حَي عَلَى الصلاةِ، حَي عَلَى الصلاةِ، حَي عَلَى الْفَلاحِ حَي عَلَى الْفَلاحِ، الصلاةُ خَيْرٌ مِنَ النَوْمِ، الصلاةُ خَيْرٌ مِنَ النَوْمِ، فِي الأُولَى مِنَ الصبْحِ، قَالَ: وَعَلَمَنِي الإِقَامَةَ مَرتَيْنِ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، أَشْهَدُ أَن مُحَمدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَن مُحَمدًا رَسُولُ اللهِ، حَي عَلَى الصلاةِ، حَي عَلَى الصلاةِ، حَي عَلَى الْفَلاحِ، حَي عَلَى الْفَلاحِ، قَدْ قَامَتِ الصلاةُ، قَدْ قَامَتِ الصلاةُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ.

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ هَذَا الْخَبَرَ كُلَهُ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أُم عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ أَنَهُمَا سَمِعَا ذَلِكَ مِنْ أَبِي مَحْذُورَةَ[1].

۞ ۞ ۞

ن/ ٦٣٤ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدثَنَا حَمادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيوبَ عَنْ أَبِي قِلابَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ فَقَالَ لِي

---

(١) **مكرر في:**

صحيح مسلم رقم/٧٤٥ سنن الترمذي رقم/ ١٩٢

سنن أبي داود رقم/٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٣، ٥٠٤

سنن النسائي رقم/٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠

سنن ابن ماجه رقم/ ٧٠٩ المنتقى لابن الجارود رقم/ ١٦٢

سنن الدارمي رقم/ ١٢٠٠، ١٢٠١

سنن الدارقطني رقم/ ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٧٩٧، ٩٠١، ٩٣٢، ٩٣٤، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١

صحيح ابن خزيمة رقم/٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٥

أَبُو قِلابَةَ: هُوَ حَيٌّ أَفَلا تَلْقَاهُ؟ قَالَ أَيوبُ: فَلَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ: فَقَالَ: لَمَّا كَانَ وَقْعَةُ الْفَتْحِ بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلامِهِمْ، فَذَهَبَ أَبِي بِإِسْلامِ أَهْلِ حِوَائِنَا فَلَمَّا قَدِمَ اسْتَقْبَلْنَاهُ فَقَالَ: جِئْتُكُمْ وَاللهِ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَقًّا، فَقَالَ: صَلُّوا صَلاةَ كَذَا، فِي حِينِ كَذَا وَصَلاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا فَإِذَا حَضَرَتِ الصلاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا.

❁ ❁ ❁

ن/٦٣٨ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ أَنْبَأَنَا مَنْصُورٌ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ عَنْ عَمَّتِهِ أُنَيْسَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَذَّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَإِذَا أَذَّنَ بِلالٌ فَلا تَأْكُلُوا وَلا تَشْرَبُوا»(١).

❁ ❁ ❁

ن/٦٤٤ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، وَالْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ، وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ»(٢).

❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه البخاري رقم/ ٥٩٥، ١٨١٩، ٢٥١٣، ٦٨٢٣
ومسلم رقم/ ٢٤٣٨، ٢٤٣٩، ٢٤٤٠، ٢٤٤١، ٢٤٤٢
والترمذي رقم/ ٢٠٣
والنسائي رقم/ ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧
ومالك رقم/ ١٥٩، ١٦٠
والشافعي رقم/ ٧٢٦، ٧٢٧
وابن الجارود رقم/ ١٦٣
والحميدي رقم/ ٦١١
والطيالسي رقم/ ١١٩٣، ١١٩٤
وأبو يعلى رقم/ ٥٤٢٣، ٥٤٩٢، ٥٥٤١
وابن خزيمة رقم/ ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ١٩٣٣، ١٩٣٤

(٢) أخرجه أبو داود رقم/ ٥١٤
والنسائي رقم/ ٦٤٣
وابن خزيمة رقم/ ٣٩٠

ن/٦٦٤ أَخْبَرَنَا مُحَمدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ حَدثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَن أَبَا عُشانَةَ الْمُعَافِرِي حَدثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: «يَقُولُ يَعْجَبُ رَبكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيةِ الْجَبَلِ، يُؤَذنُ بِالصلاةِ وَيُصَلي، فَيَقُولُ اللهُ عَز وَجَل: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هذَا، يُؤَذنُ وَيُقِيمُ الصلاةِ، يَخَافُ مِنى، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنةَ»(١).

❁ ❁ ❁

ن/٦٦٦ أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمدِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ حَدثَنَا حَجاجٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاجَعْفَرٍ مُؤَذنَ مَسْجِدِ الْعُرْيَانِ عَنْ أَبِي الْمُثَنى مُؤَذنِ مَسْجِدِ الْجَامِعِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الأَذَانِ فَقَالَ: كَانَ الأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى، وَالإِقَامَةُ مَرةً مَرةً، إِلا أَنكَ إِذَا قُلْت: قَدْ قَامَتِ الصلاةُ قَالَهَا مَرتَيْنِ، فَإِذَا سَمِعْنَا قَدْ قَامَتِ الصلاةُ تَوَضأْنَا، ثُم خَرَجْنَا إِلَى الصلاةِ(٢).

❁ ❁ ❁

ن/٦٦٧ أَخْبَرَنَا عَلِي بْنُ حُجْرٍ قَالَ أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ خَالِدٍ الْحَذاءِ عَنْ أَبِي قِلابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلِصَاحِبٍ لِي: «إِذَا حَضَرَتِ الصلاةُ فَأَذنَا ثُم أَقِيمَا ثُم لِيَؤُمكُمَا أَحَدُكُمَا».

❁ ❁ ❁

ن/٦٧٣ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَنْبَأَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُجَمعِ بْنِ يَحْيَى الأَنْصَارِي قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ فَأَذنَ الْمُؤَذنُ فَقَالَ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فَكَبرَ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، فَتَشَهدَ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ

---

(١) مكرر في:
سنن أبي داود رقم/ ١٢٠٣

(٢) مكرر في:
سنن أبو داود رقم/٥٠٩، ٥١٠
سنن الدارمي رقم/١١٩٦
سنن الدارقطني رقم/ ٩٠٧، ٩٢١
سنن النسائي رقم/ ٦٢٦
المنتقى لابن الجارود رقم/١٦٤
صحيح ابن خزيمة رقم/ ٣٧٤

أَن مُحَمدًا رَسُولُ اللهِ، فَتَشَهدَ اثْنَتَيْنِ، ثُم قَالَ: حَدثَنِي هَكَذَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ (١).

❁ ❁ ❁

ن/ ٦٧٤ أَخْبَرَنَا مُحَمدُ بْنُ قُدَامَةَ حَدثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ مُجَمعٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ابْنِ سَهْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَسَمِعَ الْمُؤَذنَ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ(٢).

شف/ ١٧٩ أخبرنا إبراهيم بن محمد، أخبرني عُمارة بن غزية، عن خُبَيْب ابن عبدالرحمن بن خبيب، عن حَفْص بن عاصم قال: سمع النبي ﷺ رجلا يؤذن للمغرب فقال النبي ﷺ مثل ما قال، قال: فانتهى النبي ﷺ إلى رجل وقد قامت الصلاة فقال النبي ﷺ: انْزِلُوا فَصَلّوا المَغْرِبَ بإِقَامَةِ ذَلِكَ العبدِ الأَسْوَدِ.

❁ ❁ ❁

شف/ ١٨٠ أخبرنا ابن عيينة، عن مجمع بن يحيى أخبرني أبوأمامة بن سهل أنه سمع معاوية يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إِذَا قَالَ المؤذنُ أَشْهَدُ أن لا إله إلا اللهُ قَالَ: أَشْهَدُ أن لا إله إلا الله وإِذَا قَالَ أَشْهَدُ أنّ مُحَمّدًا رَسُولُ اللهِ قَالَ: وأنا أشهد ثم سكت(٣).

❁ ❁ ❁

شف/ ١٨٣ أخبرنا مالك، عن نافع، عن ابن عُمرَ أنه سمع الإقامة وهو بالبَقيع، فأسرع إلى المسجد(٤).

---

١ [illegible]
ش الدارمي رقم/ ١٢٠٧
٢ [illegible]
مسند أبي يعلى رقم/ ٧٣٦٥
٣ [illegible]
[illegible] رقم/ ١٨١
٤ [illegible]
[illegible] رقم/ ١٥٤

در/١١٩١ أَخْبَرَنَا محمد بن حميد حدّثنا سلمة حدّثني محمد بن إسحاق قال: وقد كان رسول الله ﷺ حين قدمها قال أبومحمد: يعني المدينة، إنما يجتمع إليه بالصلاة لحين مواقيتها بغير دعوة، فهم رسول الله ﷺ أن يجعل بوقًا كبوق اليهود الذين يدعون به لصلاتهم، ثم كرهه، ثم أمر بالناقوس، فنحت ليضرب به للمسلمين إلى الصلاة، فبينما هم على ذلك إذ رأى عبدالله بن زيد بن عبدربه أخو الحارث بن الخزرج فأتى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله إنه طاف بي الليلة طائف، مر بي رجل عليه ثوبان أخضران يحمل ناقوسًا في يده، فقلت ياعبدالله: أتبيع هذا الناقوس؟ فقال: وما تصنع به؟ قلت ندعو به إلى الصلاة، قال: أفلا أدلك على خير من ذلك قلت: وما هو؟ قال: تقول الله أكبر الله أكبر، الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، ثم استأخر غير كثير ثم قال: مثل ما قال، وجعلها وترًا إلا أنه قال: قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، فلما أخبر بها رسول الله ﷺ قال: إنها لرؤيا حق إن شاء الله، فقم مع بلال فألقها عليه فإنه أندى صوتًا منك، فلما أذن بلال سمعها عمر بن الخطاب فقال وهو في بيته فخرج إلى رسول الله ﷺ وهو يجر إزاره وهو يقول: يانبي الله والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل ما رأى، فقال رسول الله ﷺ: فلله الحمد فذاك أثبت.

قال محمد بن حميد: حدّثنيه سلمة حدثنيه ابن إسحاق حدّثني هذا الحديث محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبدربه عن أبيه بهذا الحديث[1].

(١) مكرر في:
سنن ابن ماجه رقم/ ٧٠٦، ٧٠٧ المنتقى لابن الجارود رقم/ ١٥٨ سنن الدارمي رقم/١١٩٢
صحيح ابن خزيمة رقم/٣٦٥، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣ سنن الدارقطني رقم/٩٢٣، ٩٢٥

در/١٢٠٤ أَخْبَرَنَا محمد بن يحيى حدّثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا موسى هو ابن يعقوب الزمعي حدّثني أبوحازم بن دينار أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: «ثنتان لا تردان، أو قل ما تردان، الدعاء عند النداء، وعند الباس حين يلحم بعضه بعضًا»(١).

۞ ۞ ۞

خز/٣٦٢ حدثنا بندار، أخبرنا أبوبكر يعني الحنفي أخبرنا عبدالله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر أن بلالا كان يقول أول ما أذن، أشهد أن لا إله إلا الله، حي على الصلاة، فقال له عمر: «قل في أثرها: أشهد أن محمدًا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ قل كما أمرك عمر».

۞ ۞ ۞

خز/١٥٢٥ أخبرنا أبوطاهر، حدّثنا أبوبكر، حدثنا عبدالجبار بن العلاء وسعيد ابن عبدالرحمن المخزومي قالا: حدثنا سفيان عن عمرو، قال: سمعت كريبًا مولى ابن عباس عن ابن عباس قال: بت عند خالتي ميمونة، فصلى يعني النبي ﷺ ما شاء الله، ثم اضطجع، فنام حتى نفخ، ثم أتاه المؤذن يؤذنه بالصلاة، فخرج فصلى(٢).

هذا حديث عبدالجبار.

۞ ۞ ۞

ط/١٥٣ وحدّثني عَنْ مَالِكٍ أَنهُ بَلَغَهُ أَن المُؤَذنَ جَاءَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطابِ يُؤْذِنُهُ لِصلاةِ الصبْحِ، فَوَجَدَهُ نَائِمًا فَقَالَ: الصلاةُ خَيْرٌ مِنَ النوْمِ، فَأَمَرَهُ عُمَرُ أَنْ يَجْعَلَهَا فِي نِدَاءِ الصبْحِ.

---

(١) مكرر في:
صحيح ابن خزيمة رقم/٤١٩ موطأ مالك رقم/١٥٢، ١٠٦٥

(٢) مكرر في:
صحيح ابن خزيمة رقم/١٥٣١، ١٥٣٢

وحدّثني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَمهِ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنهُ قَالَ: مَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِما أَدْرَكْتُ عَلَيْهِ الناسَ إِلا النِدَاءَ بِالصلاةِ.

❁ ❁ ❁

ط/١٥٦ وحدّثني عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ أَن عَبْدَاللّهِ ابْنَ عُمَرَ كَانَ لا يَزِيدُ عَلَى الإِقَامَةِ فِي السفَرِ إِلا فِي الصبْحِ، فَإِنهُ كَانَ يُنَادِى فِيهَا، وَيُقِيمُ وَكَانَ يَقُولُ: إِنمَا الأَذَانُ لِلإِمَامِ الذِي يَجْتَمِعُ الناسُ إِلَيْهِ.

❁ ❁ ❁

ط/١٥٧ وحدّثني يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَن أَبَاهُ قَالَ: لَهُ إِذَا كُنْتَ فِي سَفَرٍ فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُؤَذنَ وَتُقِيمَ فَعَلْتَ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَقِمْ وَلا تُؤَذنْ.

قَالَ يَحْيَى: سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: لا بَأْس أَنْ يُؤَذنَ الرجُلُ وَهُوَ رَاكِبٌ.

❁ ❁ ❁

ط/١٥٨ وحدّثني عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيبِ أَنهُ كَانَ يَقُولُ: مَنْ صَلى بِأَرْضٍ فَلاةٍ صَلى عَنْ يَمِينِهِ مَلَكٌ وَعَنْ شِمَالِهِ مَلَكٌ، فَإِذَا أَذنَ وَأَقَامَ الصلاةَ أَوْ أَقَامَ صَلى وَرَاءَهُ مِنَ الْمَلائِكَةِ أَمْثَالُ الْجِبَالِ.

هذا مرسل له حكم الرفع فإن مثله لا يقال من جهة الرأي وقد روي موصولا ومرفوعا.

❁ ❁ ❁

قط/٨٩٨ حدثنا أحمد بن العباس البغوي حدثنا عباد بن الوليد أبوبدر، حدثني الحماني حدثنا أبوبكر بن عياش حدثنا عبدالعزيز بن رفيع قال: سمعت أبا محذورة يقول: كنت غلامًا صبيًا فأذنت بين يدي رسول الله ﷺ الفجر يوم حنين، فلما بلغت حي على الصلاة حي على الفلاح قال رسول الله ﷺ:«ألحق فيها الصلاة خير من النوم».

قط/٩٠٠ حدثنا أبوعمر وعثمان بن أحمد الدقاق حدثنا على بن إبراهيم الواسطي، حدثنا أبومنصور يعني الحارث بن منصور، حدثنا عمر بن قيس عن عبدالملك بن أبي محذورة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «ياأبا محذورة ثن الأولى من الاذان من كل صلاة، وقل في الأولى من صلاة الغداة: الصلاة خير من النوم».

۞ ۞ ۞

قط/٩٠٣ حدثنا الحسين بن إسماعيل حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد التبعي حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا عمرو بن شمر حدثنا عمران بن مسلم قال: سمعت سويد بن غفلة قال: سمعت علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نرتل الأذان، ونحذف الإقامة[1].

۞ ۞ ۞

قط/٩٠٥ حدثنا علي بن محمد المصري، حدثنا مقدام بن داود حدثنا علي بن معبد حدثنا إسحاق بن أبي يحيى الكعبي، عن ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس قال: كان لرسول الله ﷺ مؤذن يطرب فقال رسول الله ﷺ: « الأذان سمح سهل، فإن كان أذانك سهلا سمحًا، وإلا فلا تؤذن»[2].

۞ ۞ ۞

قط/٩٢٠ حدثنا أبوعمر القاضي حدثنا ابن الجنيد حدثنا أبوعاصم، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع أنه كان إذا لم يدرك الصلاة مع القوم أذن وأقام، ويثني الإقامة. موقوف.

۞ ۞ ۞

قط/٩٢١ حدثنا القاسم بن إسماعيل أبوعبيد حدثنا محمد بن الحارث بن صالح المخزومي حدثنا يحيى بن خالد عن عمر بن حفص، عن عثمان بن عبدالرحمن، عن

---

(١) «مكرر ذهبي»:
سنن الدارقطني رقم/٩٠٤

(٢) «مكرر ذهبي»:
سنن الدارقطني رقم/١٨٥٦

محمد بن علي عن أبيه عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: نزل جبرائيل عَلَيْهِ السَّلَامُ بالإقامة مفردًا، وسن رسول الله ﷺ الأذان مثنى مثنى.

❁ ❁ ❁

قط/٩٢٤ حدثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول حدثنا عبدالله بن سعيد أبوسعيد الأشج حدثنا عقبة بن خالد عن ابن أبي ليلى عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عبدالله بن زيد قال: كان أذان رسول الله ﷺ شفعًا شفعًا في الأذان والإقامة[1].

ابن أبي ليلى هو القاضي محمد بن عبدالرحمن ضعيف الحديث سيء الحفظ، وابن أبي ليلى لا يثبت سماعه من عبدالله بن زيد، وقال الأعمش والمسعودي عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى عن معاذ بن جبل ولا يثبت، والصواب ما رواه الثوري وشعبة عن عمرو بن مرة وحسين بن عبدالرحمن عن ابن أبي ليلى مرسلا، وحديث ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عبدالله بن زيد عن أبيه متصل، وهو خلاف ما رواه الكوفيون.

❁ ❁ ❁

قط/٩٢٦ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا إبراهيم بن محمد العتيق من أصله، حدثنا إبراهيم بن دينار حدثنا زياد بن عبدالله البكائي حدثنا إدريس بن يزيد الأودي عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أن بلالا أذن لرسول الله ﷺ بمنى بصوتين صوتين، وأقام مثل ذلك.

❁ ❁ ❁

قط/٩٢٨ حدثنا أبوعمر القاضي، حدثنا الحسن بن أبي الربيع، وحدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قالا: حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر،

---

(١) **مكرر في:**
سنن الترمذي رقم/ ١٩٤

عن حماد عن إبراهيم، عن الأسود أن بلالا كان يثني الأذان، ويثني الإقامة، فإنه كان يبدأ بالتكبير ويختم بالتكبير[1].

❁ ❁ ❁

قط/٩٣٦ حدثنا القاضي أبوعمر حدثنا علي بن عبدالعزيز حدثنا مسلم، حدثنا داود بن أبي عبدالرحمن القرشي حدثنا مالك بن دينار قال: صعدت إلى ابن أبي محذورة فوق المسجد الحرام بعدما أذن، فقلت له: أخبرني عن أذان أبيك لرسول الله ﷺ قال: كان يبدأ فيكبر، ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله، حي على الصلاة حي على الفلاح مرة ثم يرجع فيقول: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، حتى يأتي على آخر الأذان، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله. تفرد به داود[2].

❁ ❁ ❁

حم/٨٢٠ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ مُسَاحِقٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ يُقَالُ لَهُ ابْنُ عِصَامٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً، قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِدًا، أَوْ سَمِعْتُمْ مُؤَذِّنًا فَلَا تَقْتُلُنَّ أَحَدًا» ، قَالَ: فَبَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَأَمَرَنَا بِذَلِكَ، فَخَرَجْنَا قِبَلَ تِهَامَةَ، فَأَدْرَكْنَا رَجُلًا يَسُوقُ بِظَعَائِنَ، فَقُلْنَا لَهُ: أَسْلِمْ، فَقَالَ: وَمَا الْإِسْلَامُ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ بِهِ، فَإِذَا [illegible] لَا يَعْرِفُهُ، فَقَالَ: أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنَا لَمْ أَفْعَلْ فَمَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ؟ قَالَ: قُلْنَا: نَقْتُلُكَ، قَالَ: فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْظِرِيَّ حَتَّى أُدْرِكَ الظَّعَائِنَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، وَنَحْنُ مُدْرِكُوكَ، قَالَ: فَأَدْرَكَ [illegible]، فَقَالَ: أَسْلِمِي حُنَيْشُ قَبْلَ نَفَادِ الْعَيْشِ، فَقَالَتِ الْأُخْرَى: أَسْلِمْ عَشْرًا، وَسَبْعًا [illegible] وَثَمَانِيًا تِتْرًا، ثُمَّ قَالَ شِعْرًا:

[illegible]

[illegible] ٩٢٩/م، ٩٣٠

[illegible] ٩٢٧/م

أَتَذْكُرُ إِذْ طَالَبْتُكُمْ فَوَجُدْتُكُمْ بِحَلْبَةٍ ... أَوْ أَدْرَكْتُكُمْ بِالْخَوَانِقِ
أَلَمْ يَكُ حَقًّا أَنْ يَنُولَ عَاشِقٌ ... تَكَلَّفَ إِدْلَاجَ السُّرَى وَالْوَدَائِقِ
فَلَا ذَنْبَ لِي إِذْ قُلْتُ إِذْ أَهْلُنَا مَعًا ... أَثِيبِي بِوَصْلٍ قَبْلَ إِحْدَى الصَّفَائِقِ
أَثِيبِي بِوَصْلٍ قَبْلَ أَنْ يَشْحَطَ النَّوَى ... وَيَنْأَى الْأَمِيرُ بِالْحَبِيبِ الْمُفَارِقِ

قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْنَا فَقَالَ: شَأْنَكُمْ، فَقَدَّمْنَاهُ وَضَرَبْنَا عُنُقَهُ، وَانْحَدَرَتِ الْأُخْرَى مِنْ هَوْدَجِهَا امْرَأَةٌ أَدْمَاءُ بِحَصٍّ، فَجَثَتْ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَتْ.

۞ ۞ ۞